رابط المادة على منصة باحث

مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله)تنشر لأول مرة(

]83/ 892[خطر المعاصي وسوء عاقبتها - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة]82/ 49[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به سبحانه من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:00:13

الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاء ان به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فات هدى عظيما - 00:00:30

اما بعد فان الله جل وعلا في كتابه الكريم حذر عباده من معصيته ومخالفة امره ورغبهم وامرهم بطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه ووعدهم على ذلك الجنات والكرامة ومغفرة الذنوب - 00:00:55

وصلاح القلوب وهل كان نبيه عليه الصلاة والسلام الامة بالاستقامة على طاعة الله وحثهم على القيام بامر الله وحذرهم من المعاصي وبين لهم سوى عاقبتها من اجل هذا رأيت ان تكون - 00:01:19

كلمتي هذه الليلة بعنوان وجوب الحذر من المعاصي ان هذا بيان خطرها وسوء عاقبتها المعاصي شرها عظيم وهدروها كثير وفي خطبة النبي صلى الله عليه وسلم التي سمعتم ان الحمد لله الى اخره كان يخطب بها كثيرا عليه الصلاة والسلام لما فيها من اتباعه على الله - 00:01:38

والتحفيز من اسباب غضبه بل فيها حث المؤمنين على التقوى والتقوى كلمة جامعة تجمع الخير كله فمن استغاث تمت له السعادة وحفظه ذلك الفوز العظيم والعاقبة الحزينة ولهذا قال في هذه الخطبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تفوتن الا وانتم مسلمون - 00:02:02

وقد ذكر فيها الايات الاخرى التي تعم الناس جميعا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاءون به والارحام ان الله - 00:02:29

وعم الناس سبحانه بالامر بالتقوى لان فيها سعادة الجميع ثم في الآية الاحزاب يقول سبحانه يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ثم قال ومن يطع الله ورسوله فقد كان زهدا عظيما. هذه التقوى طاعة الله ورسوله. فمن هذه الايات التي كان يخطب بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة حيث يسمى خطبة الحاجة كان يخطب - 00:02:46

كثيرا فيها العظة والذكرى وبيان وجوب التقوى ان عاقبتها هذا هو امر الدنيا والاخرة والسعادة في الدنيا والاخرة. والذنوب ضد التقوى والمعاصي ضد التقوى المتقي هو الذي قد غفر الى الله - 00:03:15

وابتعد عن محارم الله هذه المتقي قال الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في الله وعيونهم ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم - 00:03:34

ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون الى غير ذلك. تعلق انواع السعادة بالتقوى واتقوا هي الحذر من المعاصي وتركها.

والاستقامة على اداء الفرائض هذه التقوى المتقي لله هو الذي يدع محارم الله - 00:03:52
ويستقيم على فوائد الله هذا هو المتقي لله عن ايمان بالله وعن توحيد واخلاص وعرابة ورهبة هذا هو المستقيم وقد اشكر سبحانه في كتابه من العمل للتقوى والثناء على اهلها - 00:04:09
لانها كلمة جامعة فهي الايمان وهي الهدى وهي الاسلام وهي البر وهي الصلاة كلمات معناها متقارب معناها اداء فرائض الله وترك محارم الله هذا هو الاسلام وهذا هو الدين الذي بعث الله به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:23
وهذا هو البر وهذا هو الايمان وهذا هو التقوى وهذا هو الهدى سبحانه ولقد جاءهم من ربهم الهدى فلنعاصي ما نهى الله عنه والطاعات لما امر الله به هوتنا على اهله - 00:04:43
فمن ثواب الطاعات ان الله جل وعلا يقويه بها الايمان ويباعد بها من النار ويدخل بها صاحبها الجنة اذا استقام عليها حتى الموت وهو من المعاصي انها تجر اذا مروا بالقلوب والطبع عليها - 00:05:01
والحكم عليها حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا من عقابها انها تسبب الران كلا بل وانا على قلوبهم ما كانوا يكسبون انها مرض في القلب قسوته وثقل الطاعات عليه ومحبته لما يخالف امر الله وظعفه عما يرضي الله. قال تعالى - 00:05:24
وما اصابهم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عنكم فاذا سبحانه ان ما يصيبنا لاسباب ما نكشفه نحن لان عاصم الشرور قال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضانا المرض هو المرض - 00:05:46
مرض القلوب بالمعاصي والنفاق يجر الى مرض اكثر. قالا تزداد تزداد النعم ويبنى للعبد ويخذل حتى يزداد من المعاصي والشرور. قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم زيغ القلوب على زيغهم عن الحق لما عرضوا عن الحق فجاؤوا عنه - 00:06:04
ومن عقوباتهم ان ازال الله قلوبهم بسبب اعمالهم القبيحة. فجدير بالعاصي ان يحذر المعاصي بالعاصي يبادرون بالتوبة الجزاء من ثواب الحسنة الحسنة بعدها ومن عقاب السيئة سيئة بعد ان نسأل الله السلامة - 00:06:31
قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه النعمة والمعاصي تكون نكت في القلب كل ما عصى الله زكاة سوداء فان تاب واناب الى الله ثقلت وعاد القلب الى بياضه وقوته. وان عاد الى المعاصي - 00:06:49
السوداء والمرظ في القلب حتى يظعف وحتى يستولي عليه شر وحتى يسود ويظلم وينبكي وهذا هو الران قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يحسنون فالجدير بالمؤمن ان يحذر ابدا. نعم - 00:07:05
ويحاسب نفسه دائما لعله لعله يسلم لعله ينجو واهم شيء واعظمه اخلاص العبادة لله وحده والحذر من الشرك وجليله قليله وكثيره صغيره وكبيره فاصل الدين هو اساسه توحيد الله وتوجيه القلوب اليه - 00:07:22
العبادة بانواعها سبحانه والحذر من الشرك بالله. فالتوحيد معناه صرف العبادة لله وحده كما قال تعالى والههم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وهذا هو الامر الذي خلقنا له. خلقنا لنعبد الله وحده. لم يظهر عبثا ولا هدى. نعم - 00:07:41
بدأنا لعبادة الله وطاعته ان نأكل المشرب او يأمر القصور او نشق الانهار او نغرس الاشجار او رصيد الصيد او نأخذ نعم او اجزاء والخلود لها عظيم وحكمة عظيمة وذلك الامر العظيم ان نعبد الله وحده - 00:07:57
وما خلقت الجن والانس الا وهكذا يقول سبحانه وتعالى لغة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول سبحانه يا ايها الناس الذي خلقكم والذي من قبلكم لعلكم تتقون فخلقنا لنعبد الله وهو فز بذلك - 00:08:24
يا ايها الناس ردوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوى خلقنا لنعبد الله ونتقيه بطاعة اوامر فترك نواهيه ولغير هذا وامرنا بهذا قال تعالى وما امه الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فلا - 00:08:41
قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين هذا لله الدين الخامس قال قال فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرين قال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:08:59
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اياك نعبد واياك نستعين وقال اهدي بسرع الامر وصراط مستقيم وتوحيد الله وطاعته وترك معصية هذا هو طريق الله وهو العبادة التي بلغنا لها - 00:09:14

العبادة يجب ان تعرفها انت خلقت لتعبد الله وهذه العبادة يستغفرون هي الاسلام هي الايمان هي هي الهدى هي طاعة الله ورسوله وترك معاصيه هذه العبادة التي ولدت لها وهي الصراط المستقيم - 00:09:31
وهي الايمان والاسلام وهي الهدى وهي البر وهي التقوى ان تعبد ربك بطاعة اوامره واترك نواهيه وكل معصية تنقص هذه العبادة وتنقص هذا الايمان وتضعفه وتجر الى غيرها وربما افضلت من الشرك بالله - 00:09:46
المعاصي بريء كفر. المعاصي وسيلة كفر وبريد بما ان الامراظ ونهير الموت فالواجب على العبد ان يحذر هذه الغرب وهي المعاصي بالشر وتزر الى الكفر لله واذا مرض القلب والى موته - 00:10:04
كل معصية الضر الى غيرها وعليك ان تحذر كثرة المنافقين الاسلام وهم اعداءه وعلامة بينها الله وبينها الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب الله يقول سبحانه ان المنافقين يخاطبون الله وهو خادعهم - 00:10:23
واذا قاموا الى الصلاة قوموا كسالى يروى الى الناس ولا يرجون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا يزال هؤلاء ولا الى هؤلاء اي من صفاتهم والخداع والمكر وخيانة والتكاسل عن الصلوات وعدم نشاطيها - 00:10:41
وغفل عن ذكر الله تغلب عليهم الغفلة مثل هذه الاضحية في اعمالهم فهل يراعي؟ يقرأ يرائي يتكلم بخير يرائي الى غير ذلك من صفاته الحيضة وتودد وتارة على المسلمين كانت المعصية مع المطيعين - 00:10:57
هذه ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث الكذب واذا وعد اخلف واذا خلف ويقول عليه الصلاة والسلام ايضا اربع من كن فيه كان منافقا هذه - 00:11:22
ومن كان في خصلة منهن واذا وعد اخلف واذا خلص الفجر واذا عاهد غدر وفي القرآن كثير من صفاتهم المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمر بالمنكر وينهون عن المعروف ويغضب معيهم يعني عن الخير نسأل الله بعد - 00:11:38
قال تعالى وما منعهم ان تقبل المنافقات الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كفر ولا يطيقون الا وهم كافرون فاتق الله يا عبد الله واحذر شر المنافقين وصفاتهم - 00:12:01
واحذر المعاصي كلها اينما كنت في بيتك وفي الطريق وفي المسجد وفي السفر وفي الاقامة وفي صحة وفي المرض وفي البيع والشراء وفي غير ذلك. احذر معاصي الله عز وجل - 00:12:18
وحافظ نفسك دائما كن على حذر فاذا عدوك الشيطان فرصة ليفترسك ويقودك الى المعاصي ويوقعك فيها ان الشيطان لكم عدو تتخذه عدوا. هكذا يقول الله لنا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوها - 00:12:31
انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وهكذا السوء ونحن نعاصي هم ايضا من حزب الشيطان احذرهم يواجهونك الى اعمالهم الخبيلة واحرص دائما على صحبة الاخيار الطيبين انهم يعينونك على طاعة الله - 00:12:49
ويذكرونك بطاعة الله ويحذرونك معاصي الله والمعاصي يجر بعضها بعضا اذا كنت تتثاقل عن الصلاة بجماعة او تنقرها نعرف ان هذه من صفات المناسبة احذر نبر الصلاة وعدم الصوماليين وعدم العناية بها - 00:13:08
اذا انهته الصلاة فاطمئن واقضي عهد قلبك محظوظ بقلب فيها كملها لا تنكرها ترجع واطمئن واطمئن وهكذا بين السجدتين سطرين وتخشع لا وحدة من الركوع فاعتدل وتخشع وتظمئ وهكذا قلبك عاطف تجتهد - 00:13:28
حتى تكملها اذا الشهادة في ذلك جر كذلك الى ما هو اكبر ذلك الى ترك الجماعة والصلاة في البيت ثم الى تركها بكلية وكفر بالله حول الله تهاون من الجماعة وصلاة الجماعة وسيلة الى ترك الصلاة في كل جهة - 00:13:48
يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بين الرجل وبين زوجه والشرك ترك الصلاة والعهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم الصلاة على ما فيه صلاة العشاء - 00:14:04
ولو يعلم ما فيه ما لا تهمه ولو حقه ولا صلاة لا تقول حسنة ولا يقبل لهم عمل قال لا ذكر منهم من يأتي من الذي يأتي من لا يأتي الصلاة الا جبارا يعني - 00:14:19
متأخرة مستاهلة المقصود ان التهاون بطاعة الله ويبقى اعظم ذلك بعد توحيد الصلاة اعظم شيء بعد الشهادتين الصلاة التهاون بها في

تركها كما فعل المنافقون وهكذا بقية الاعمال تهرب الزكاة ينظر الى تأخيرها ثم تركها - 00:14:32
التهاب الصيام الى اضاعته المعاصي وغيبة والنميمة وغير ذلك حتى يدعه الكلية انتهوا بالحج بالتساهل في حج المريضة يؤدي الى ترك ذلك وعدم اداء ما فرضه الله عليه وهكذا بر الوالدين - 00:14:55
لا سياحة فيه بحق والديك وكذلك العقوق والوقوع في الكبيرة العظيمة في حقوق الوالدين هكذا صلة الرحم اذا اجتهد بها وكذلك الى قطيعة الرحم هكذا الربا وقعت فيه واذا حزنت وابتعدت عنه كان ذلك اقرب للسلام - 00:15:12
وهكذا الغيبة والنميمة اذا جلست اهلها وقعت فيها واذا حذرتهم وابتعدت عنهم بتوفيق الله هكذا نعصيكم الله العبد يحتاج الى حذر احبابي الله ان يراقب ربه وان يتأمل ويحاسب نفسه ابدا - 00:15:34
لعله ينجو لعله يسلم الصفة دائما لاداء فرائض الله بصلاة وغيرها وبترك محارم الله واحذرت اذا ساء السوء احذر فانهم يجرونك الى لا تشهد العقبة في الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله - 00:15:53
احدكم من يخالل وكان حديثه طيبا سره ذلك في الغالب الى الطيب والخير. ومن كان خليله خبيثا يره ذلك للخبث الا من رحم الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:16:12
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسكين كحامل مسك الا ان يحييك ليبقيك واما ان تبتلى واما ان تجد ريحا طيبا. هناك مفيد مما يحرق ثيابا واما ان تجدوا ريحا خبيثا - 00:16:24
ذلك عليك بصحبة الاخيار فانهم يعينونك على طاعة الله ورسوله يعينونك على كل خير واحدى صحبة الاشرار ثم امر اخر وهو التواصي مع اخوانك بخير تواصي عظيم ثم قال يحتاج الى حذر - 00:16:40
واذا تواصوا الحذر بنفسك ثم انت تتواصل مع اخوانك واجعلها والحذر منها يقول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. ويقول جل وعلا والعصر الا الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا. هذه مهنة الاخيار - 00:17:00
هذه سنة الرابحين الناجين من الخسارة الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اقسم الله عبث ان الانسان كما هو العصر العصر والزمان الليل والنهار يقال العصر اقسم الله بالعصر والزمان - 00:17:21
هذا ليس فيه كفران والله سبحانه هو الصادق والا المحسن سبحانه وتعالى ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حقيقة لكن اقسم لعظام الامر التي يحضر العباد اسباب الخسران. فجنس الانسان في خسارة - 00:17:37
بليله ونهاره الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون هم الشهداء فاحرصوا ان تكون منهم عافي نفسك ونؤمن لله موحدا لله قل لربك تخصه بالعبادة - 00:17:51
صدقوا الله ورسوله بكل ما اخبر الله به ورسوله من الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره في الجنة والنار بالحساب والجزاء ثم بكل ذلك يقول اذا غفر الله لي ورسوله - 00:18:08
ثم تعمل تقوم وتعمل تؤدي فرائض الله الاخلاص وطيب نفس ورغبة في خير هذا العمل الصالح تؤدي فرائض الله وزدد في طاعة الله مع الحذر من المعاصي. هذا ما نقول وعملوا الصالحات. ثم قال وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:18:26
تناصحوا وتعاون على البر والتقوى وتواصوا فيما بينهم ومن ظافر عن التواصي بالصبر ايضا لابد الصبر على على ايمانك وطاعتك لابد الصبر على العمل وانت في المعصية لابد من صبر في التعاون في التواصي بالحق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في التناصح لابد من الصبر - 00:18:44
والله يسلم من خلقه ما يشاء والعصر تميزات الغرور الذي لا يغشى وضحاها الى غير ذلك اما المخلوق ليس لله العبد ليس له يخسر الا بربه جل وعلا. لا يجوز ان يفسد لغير الله - 00:19:05
لا بالنبي ولا بالحياة فلان ولا ولم ولا بالامانة ولا بغير ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حادثا فليحمد الله ويصلحه ويقول عليه الصلاة والسلام من حاله شيء دون الله فقد اشرف من حلها بالامانة فليس منا - 00:19:19
يجب الحذر من الحلف بغير الله كائن فالعبد لا يحل الا بربه لا يحل بالامانة ولا بالانبياء ولا برأس ولان الى غير ذلك اما الرب سبحانه

فله ان يقسم ذلك سبحانه وتعالى - 00:19:36
وفي المخلوقات التي حلف بها سبحانه دلالة على رب العالمين وانه الخلاق العليم وان المشايخ لا يعبد سبحانه وتعالى. والله يقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الى بعض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هكذا المؤمنون والمؤمنات - 00:19:49
الرجال والنساء ازا نصحوه البر والتقوى فيما بينهم احبة ليسوا اعداء كل واحد يحب لأخيه الخير ويكره فيه الشر ولا يغفل ولا يكذب عليه ولا يظلمه اخوة اذهبوا بالله هكذا والواجب عليهم التناصح - 00:20:07
فيما بينهم ولو معروف والنهي عن المنكر المؤمن ينصح فرحها في الله اخته في الله والمؤمنة كذلك تنصح الاخاه في الله بما فيها واخيها واولادها وجيرانها وبناتها واخواتها ينصح اباه ينصح - 00:20:28
اقاربه ينصح جيرانه ينصح زملائه ينصح كل مسلم النصيحة ادي النصيحة ادي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله وعامته ويقول الصحابي الجليل رضي الله عنه لا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50
على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والنصح بالمسلم فالواجب على المؤمنين ومبيدات التناصح والتواصي بالحق وتعون البر والتقوى والحذر من عاصيها الحذر الحذر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله على طاعة الله - 00:21:09
والنهي عن معاصيه والواقع فيها كما تجد القوم اتهموا على سبيل الله خاف بعضهم ارسلها واصل بعضه معناه في طابقين طابقين فاقترعوا عليها وصار بعضهم بالاسفل وطابق الاسفل او بعض المطالب فصار فكان الذي في اسفلها - 00:21:29
اذا اراد السقيا صعدوا الى منفقهم واستقموا من الماء. تخالفوا ما بينهم لو اننا خلقنا في نصيبنا طرف الاسفل قال النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا - 00:21:51
ذهاب السفينة ذهب الماء وغرقت وان اخذوا على ايديهم اللي منعوهم نجوا ونجوا جميعا نجا هؤلاء وهؤلاء هكذا المعاصي واحدة الاسحار المؤمنون دخلوا على المعاصي ونصحوه وامرهم بالمعروف ونهى عن المنكر الرجال والنساء جميعا تعاونوا نجوا جميعا - 00:22:08
يدعو في الله وان تساهلوا وغفلوا هلكوا جميعا يرظى بعظهم اشتر الى بعظ هذا مثل عظيم من كان به النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح مذهب عظيم يجب ان يكون على ذلك. لا تقول ما عليه بلسان - 00:22:32
عليه او غريبك او غيرهم انت مشؤوم على اخيك في الله تنصحه مرشده الى الخير ونحذره من الشر لا يجوز لما عليه منه والمؤمنون والمؤمنات بعظهم الله بعظ يامر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:22:49
اولئك سيرحمهم الله وعدهم من رحمة على هذا العمل الطيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لك امر بالمعروف ولا تلعن المنكر او العالم كله كما لعنه - 00:23:13
قول او لا يسمع الله منكم دعاءكم او لتعبد الله فلا يستجاب لكم حذرا التشهد بهذا الامر فالواجب على اهل الايمان التواصي بهذا الامر والتواصي بالحق لا يقول عليك ان تأمر وتنهى - 00:23:30
فانت متوعد اذا قصرت الا يسمع دعائك ولا يشجع ايضا بعضهم على بعض اذا قصرتم ثم تلعنون كما تريدون قبلكم قال الله سبحانه في كتابه العظيم بني اسرائيل ذلك بما عصوا وكانوا يهتدون كانوا - 00:24:03
لكن هنا منكر فعلوه فالواجب الحذر والبعث ايمان رجالا ونساء تواصي بالحق والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع الاحوال والاقامة في الشدة والرخاء في الصحة والمرض في غير ذلك غير ما كنت - 00:24:26
انت المسؤول عن نفسك وعن اخوانك فاتقوا الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهذه الدار دار الابتلاء دار الإمتحان دار العمل هم بعدها نار الجزاء يوم القيامة اما جنة واما النار - 00:24:45
تعمل في هذه الدار دار العمل هو الشرع لنفسك ازرع خيل المعروف وجاهد في سبيل الله جاهد نفسك وجاهد اخوانك في الدعوة الى الله والنصيحة والتوجيه والله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سدنا - 00:25:02
والذين جاهدوا فينا جاهدوا انفسهم جهد الشيطان يهدوا الاعداء يهدوا العصاة بما شرع الله الله يهديهم سوء ما نشاء يهديه للجابي

هذه يوفقه وينصره ويعينه والذي يجاهد فينا لنهدي الموت - 00:25:20
ويقول سبحانه ان الله معنا المجاهد في سبيل الله يجاهد نفسه متقي لله وحشم والله مع المتقين ومع المحسنين تصبر وصابر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:25:38
وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وان ينصر دينه ويهدي كلمته كلما نسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين - 00:26:01
وان يصلح قادتهم وان يوفق ولاة الامراء لكل خير وان ينصر به الغيبة ونعينهم على كل خير وان يجعله من الهداة المهتدين وايانا انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه - 00:26:15
يا سلام. السؤال الاول يقول يا شيخ ما هي الامور التي يستطيع العبد بها الخلاص من المعاصي مثل ما تقدم التقوى طاعة الله تذكر الوقوف بين يدي الله يعلم انه خلق ليعبد الله - 00:26:33
وليطيع الله فيحاسب نفسه فلهذا يعينه الله ويقيه شر المعاصي بتذكر و مراقبة لله يعلم انه مشغول وانه الوقوف بين يدي الله وان يهدي الدار دار العمل دار اللهو والغفلة دار العمل - 00:26:49
ليتذكر هذه الامور مراقب الله اعانه الله على ترك المعاصي وعلى الاستقامة على طاعة الله نعم. هذا سؤال ايضا يسأل عن آآ كيف التخلص من قسوة القلوب كذلك القلوب لها دواء - 00:27:09
وهو الاكثار من ذكر الله مع ترك المعاصي كل معصية تقسي القلب فدوار القسوة الاكثار من ذكر الله مع التوبة الممدود والحذر منها هذا هو الدواء توبة صادقة واكثار من ذكر الله عز وجل وقراءة القرآن - 00:27:27
التشبيه والتهليل والاستغفار عظيمة في مرض قلبك وسواده وظلمته وقسوته هذا سؤال يقول يسأل عن تأجيل المنازل او الشقق للعائلات الكافرة او لشركات تسكن فيها الكفار ينبغي الحذر من ذلك لان هذه الجزيرة - 00:27:49
ليست هذه الكفار بل لا يجوز وتلقاه فيها ولا التساهل في ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح واوفى عند موتها باخراج اليهود والنصارى من هذه الجزيرة - 00:28:08
نهد الاسلام ومحل نشره والغاء ظهوره ولا ينبغي ان يقر فيها الكفار الا نسبة عارظة لحاجة عارظة كبريد رسول يا طبيب عند الحاجة دعي للحاجة لولي الامر والا غشاه الناس بهؤلاء العمال من الكفرة وغيرهم خطر عظيم وشر عظيم - 00:28:28
اسكانه في المنازل والتأجر عليهم يفسر امورهم مما يرغبه في يجب الحذر من هذه الامور وان تكون بعيدا عن ما يرغب اعداء الله في هذه الجزيرة. احسن الله اليك. يقول لقد اطلعنا على فتوى هيئة كبار العلماء الصادرة بجواز ما يسمى بالجمعيات - 00:28:54
والسؤال جمعيات التعاونية والسؤال ما الحكم اذا توفي احد اعضائها او انتقل من عمله؟ وهل على اخر؟ اخر واحد او من قبله زكاة اذا استلمها لانه فاط عليها قرابة السنة - 00:29:13
واذا مات عشرة الاف في الشهر كذا اذا مات وله شيء وان كان عليه شيء يؤخذ مثل ديون اخرى كتير متسائلين يا شيخ يخبرونك بانهم يحبونك في الله لذلك يا اخوان سنتجاوز هذه المقدمة يقول - 00:29:25
انتشر في الاشهر الاخيرة ما يسمى بالدش بحجة متابعة الاخبار او الاطلاع على احوال العالم او التسلية فما فما نصيحتكم لهؤلاء؟ هل من احب لله احبك الله واللي يقول لي واحد احبك الله الذي احبك احب الله - 00:29:47
من القربات العظيمة واصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال سبعة من يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله - 00:30:05
الرجل قلبه معلق بالمساجد بالحرص على الجماعة ورجال تحابا في الله وتبرر عليه امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. يعني امتنع منها معصية هكذا نرى ورجل صدق بصدقة ما اخفاها حتى لا تعلم شماله ما ثبت يمينه - 00:30:18
من محبة الشرك الصدقة ولكن جاءت السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم الدلالة ايضا على الجهل بالصدقة اذا دعت الهذه اليها.

كما قال تعالى ان تبدوا الصلوات لعناها لكن ابداؤها قد يجر الى الرياء الحاجة الى ابداءها - 00:30:41
حتى يتابعه الناس فلا فلا بأس بل فيه فظل عظيم مع الاخلاص لله الشافعي رجل ذكر الله خاليا ما عنده احد ففاضت عيناه يعني بكى من خشية الله جل وعلا - 00:31:00
وصح ايضا الرسول قال يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي السؤال هذا يقول انتشرت في هذه الايام ظاهرة استقدام بعض الناس اي نعم هذا يقول يسأل عن الدش الدش هذا كان خطره عظيم - 00:31:13
ينبغي الحذر منه وشوش هذي انتشرت ويفر الى شر عظيم الى مطالعة الفساد واهله فننصح بالحذر منها وعدم ترتيبها على الهدوء شرها عظيم فننصح بالحذر منها غاية الحذر نعم. اه سؤال عن استقدام بعض الناس لعمال - 00:31:36
ثم تركهم والاخذ عليهم في كل شهر مبلغا معينا اولا لا يجوز استخدام الكفرة بل يجب الحذر من ذلك اما المسلمون فلا بأس باستخدامهم على الطريقة التي وصلت للدولة دولة رسمت كيف يستخدمون - 00:31:56
يعني يستخدم على الدولة ورسمت الدولة هذا هو الواجب على من يريد استخدام حتى لا يضر الناس باستقدام ولا ينبغي استخدامه. نعم. هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما حكم تأجيل المحلات التجارية على من يفتح محلا للحلاقة؟ او الخياطة النسائية - 00:32:12
او بيع اشرب في الفيديو او اشرب في الغناء. لا تؤجر المحلات على من فيستعرظها لمعاصي الله انما في تلجأ على من مباح ومن يستأجرها ان يحلق ريح الناس او يبيع الات الملاهي - 00:32:31
او يبيع الخمر او يبيع شيء من المعاصي لا لا يجوز في اي مكان كان ولو في يدك ولو في اي مكان وهو مسلم لا يجوز له ان ان يعين على معاصي الله - 00:32:46
لابس تجارة ولا بغيره نسأل الله السلامة. نعم يقول عن اي دين كثير يبلغ قرابة مئتي الف وانا وكيل لاخي الصغير وله مال ازكيه هل يجوز لي ان اخذ من هذه الزكاة - 00:32:56
افيدونا جزاكم الله خير الولي لا يأخذها فقراء ولا يأخذ لنفسه ابن مسعود ومتهم ولي الايتام وفي زكاتهم في غيره لا في الشغل نعم يقول اه يوجد بعض الاخوان ينفرون من الصلاة في مسجد ابن عباس في الطائف ويقولون انه مبني على القبور فما رأيكم - 00:33:09
هذا غلط القبور لمصلحة المسلمين الصلاة في محلها فلا بأس ابن عباس لان مصلحة المسلمين ولا حرج في ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم بنى مسجدا في محى القبور النبي صلى الله عليه وسلم كان في قبور - 00:33:31
نظر بنفسها ازالتها وكذا في حفر وغريبات كان في نخل وقطع ثم رجع يغفر اذا ما نقلت القبور لمصلحة فلا بأس يقول يتساهل يقول يتساهل كثير من الناس فيما يسمى بالحق العام - 00:33:50
فيستخدمون السيارات دائرات حكومية لاغراض شخصية او الهاتف في العمل يتصلون منه على اقارب خارج المنطقة بهاتف العمل او غير ذلك ما ضابطه وهذا جزاكم الله خيرا. الواجب على العالم الواقف - 00:34:07
ان يتقي الله وان لا تحت يده الا فيما قباحة الدولة فاذا كان الشيء الذي يفعله مباحا له فلا بأس والا فليحذر واذا شكور نعم يريبك الى ما لا يليق هكذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:34:21
من اتقى الشبهات فقد وما كان معروفا انهم اجازوا ملعبها لا حرج في ذلك ومنعوه الطاعة في المعروف على كل مسلم فما منع هذا المطلق لا يأتيه وما اذله يأتي وما اشتبه عليه يدعه. هذا يقول وظيفتي وطبيعة عملي تستدعي مخالفة معاشرة جاليات غير مسلمة. وقد نفطر - 00:34:40
في العمل. ايه يقول وظيفتي وطبيعة عملي تستدعي مخالطة ومعاشرة جاليات غير مسلمة وقد نفطر سويا في مقر العمل وقد نبدأهم بالسلام او التحية. كيف نحقق جانب الولاء والبراء مع هؤلاء؟ عليك ان تنصحهم ويدعوهم الى الله - 00:35:08
وتعاملهم بما تدعو الحاجة اليه المعاملة اعطاهم معاملة يعملونها رد السلامة عليه اذا سلموهم لا تبدأهم انت اذا بدأوا هكذا اما

اتخاذهم اصحاب واحباب ومعاشرة كانهم مسلمون لا ما يجوز هذا - 00:35:27
لازم تعاملهم مما تدعو الحاجة اليه معاناة فوضعية تهلل يسأل عنها اي ذهبت عندي مال ولا بأس يقال كيف اولاده كيف حاله هذا وهي زاده وعليكم السلام. نعم نقول اذا كان هناك شيء يخاف عليه الانسان من العين - 00:35:45
فهل هناك شيء من الكتابة والسنة يكون مانعا من العين؟ نعم تقول بارك الله فيك او ما شاء الله لا قوة الا بالله لينزل او طعام اه او ولد او غيره ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:36:07
بارك الله فيه اللهم بارك فيه مع الثقة بالله ولا تنادي عليهم لن يصيبك الا ما كتب الله لك تقول ما حكم تأجير المنزل لرجل لا يصلي؟ ينبغي ان لا يؤجر عليه. لانه لا يصلي كاهلا. ينبغي اذا عرفت انه لا يصلي الا تؤجل عليه - 00:36:22
يعني هذا من باب انكار المنكر ومن باب الدعوة فيها الخير. هذه مجموعة اسئلة ايضا تسأل عن العرظة وحكم اعطاء المال للشعراء واسئلة اخرى تسأل عن ما يسمى بشعر الرد - 00:36:40
بدون عرظه يعني العربات اذا كانت لا تمنع من الصلاة ولا تشغل الصلاة الاختلاط بالرجال والنساء ليس من الرجال خاصة وليس فيها ما ينكر بالاشعار العربية اشعار تدعو الى جوز وكرم والحماس والشجاعة ونحو ذلك وليس فيها منكر لا - 00:36:50
موسيقى فلا بأس اما اذا كان في هم الاف ملاهي كم تشغل عن عن الصلاة رأوا فيها محظورات اخرى ومنكرات اخرى الاشعارات اما اذا كانت سليمة اشعار سليمة الصلاة باش الحمام - 00:37:14
هذا يقول اذا تاب العبد من معصيته فان الله حرم عليكم خمرا والميسرة والكوبة قال الراوي اذا تاب العبد من معصية ارتكبها وبعد فترة عاد اليها ثم تاب. لكن ايضا بعد التوبة بفترة يعود الى المعصية. فما حكم ذلك - 00:37:44
وبماذا تنصحين؟ يا كاملة معصية المعصية. اذا صادقا ما هي في التوبة مهنة المعصية في التوبة التوبة تجب ما قبلها فاذا عاد اليها من جديد جديدة المعصية الجديدة واما الامة التي كان منها توبة صادقة محيط عنه - 00:38:03
كل توبة تمحو ما قبلها ويبقى عليه الجديد فعليه يلاحظ التوبة ويلزمها ويجتهد في سلامته من الذنوب واما توبة ما يغفر الذنب الاول اذا كان من توبة صادقة هذا السؤال يقول سؤال عن ما يقوم به بنك الراجحي من بيع من بيع اثاث وادوات بناء ويطلب من المشتري ان يحضر له فواتير ومن ثم - 00:38:23
يقوم البنك بشراء هذه المواد وبيعها على هذا الزبون. هل مثل هذا البيع صحيح؟ لا شراء الاموال هذا وما بعد ذلك لا بأس فيها سيارات ملابس او الاواني او غير قبضها - 00:38:47
ثم بعد ذلك لا بأس اما البيع قبل الفجر سعيدة لا هذا يقول احيانا اذهب الى صلاة الفجر ولا اوقظ الاولاد اما لتأخر او ما شابه ذلك فما حكمه؟ واجب توفى الساعة على وصف مبكر - 00:39:06
حتى توقظه وتعينه على طاعته. يجب عليك وجوبه. عليك ان تأمرهم هذه عشر. وعليك ان تفكر حتى توقظهم. فاذا ولدت على ذلك بان وهذا الوقت اذا رجعت بكائهم حتى يصلوا تتوب الى الله مما قصرت به - 00:39:23
ولا تغفل عنهم حتى يصلوا في الوقت ولكن عليك ان تتقدم الوقت تركيب الساعة هات الشبكة من صلاتك ومن وظوؤك ومن غسلك عن الغسل ومن ايقاظهم قبل وقت الصلاة حتى لا يضيق عليك الوقت - 00:39:39
هذا السؤال يقول ما حكم الرشوة اذا كان حقي المعلوم او تعويظي المقدر لي لن يتم الا عن طريقها؟ لا يجوز يا اخوان هذا معناه اعانة على الباطل والاعانة على الحقوق وظلم الناس - 00:39:56
يقول الرسول لعن الراشي والمرتشي وفي رواية بينهما ايضا فلا يجوز التعاون على الباطل والاثم قال اطلب حقك من الطريق الشرعي واذا كان احد يقف في طريقه وافظحوا على تساهله - 00:40:14
ولا تعينه على معاصي الله بالرشوة هذا سؤال عن تبديل الاوراق المالية او العملة الورقية بالعملة المعدنية هل يجوز التفاضل فيه احوط بعض اهل العلم جود لانها مختلفتان هذه من معدن وهذه - 00:40:33
ولكن احوط المؤمن تركه بعد لانها ريال كلها ريال معقدة واحدة فاذا ترك التفاضل فهو اعظم لعل هذا ايش وفق الله الجميع وبارك

على الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:40:56